



" جودة المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على مستقبل المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستفيدين "

" جودة المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على مستقبل المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستفيدين "

ا.م.د. رشيد حميد مزيد

الجامعة التقنية الجنوبية /الكلية التقنية ذي قار

البريد الإلكتروني Email : rasheed.alhmel@stu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: المكتبات الجامعية، جوده المعلومات، وسائل التواصل الاجتماعي ،
الموثوقية، تكنولوجيا التعليم،

كيفية اقتباس البحث

مزيد ، رشيد حميد ، جودة المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على مستقبل المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستفيدين ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 4
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



" جودة المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على مستقبل المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستخدمين " ❁



"The Quality of Information Available on Social Media and Its Impact on the Future of University Libraries from the Users' Perspective"

Dr. Rasheed Hameed M ,
Southern Technical University / Dhi Qar Technical College

Keywords University libraries, information quality, social media, reliability, educational technology,

How To Cite This Article

M, Rasheed Hameed , "The Quality of Information Available on Social Media and Its Impact on the Future of University Libraries from the Users' Perspective" Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026, Volume:16, Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على جودة المعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الدور المستقبلي للمكتبات الجامعية مع التركيز بشكل خاص على وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين الجامعيين يتطلب الارتقاء السريع لوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للمعلومات وتقييم مصداقيتها وكيفية تأثيرها على تفاعل المكتبة من خلال استبيان وزع على 35 عضوا من اعضاء هيئة التدريس و 120 طالبا و150 من الموظفين الجامعيين (الفنيين والاداريين) في تشكيلات الجامعة التقنية الجنوبية في محافظة ذي قار حيث يقيم البحث مدى موثوقية معلومات وسائل التواصل الاجتماعي وارتباطها بأنماط استخدام المكتبة الجامعية حيث ابرزت النتائج تفاوتاً كبيراً بين الفئات الثلاث حيث يظهر





اعضاء هيئة التدريس شكوكا اكبر حول موثوقية المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي في المقابل كان الطلاب والموظفين اكثر ميلا لاعتبار وسائل التواصل الاجتماعي مصدرا موثوقا مما يعكس اتجاها اوسع نحو الاعتماد على المنصات الرقمية للوصول الفوري الى المعلومات علاوة على ذلك تكشف النتائج ان وسائل التواصل الاجتماعي لا تقلل من استخدام المكتبات بين الطلاب والموظفين الجامعيين مع وجود نزعة التوجه بشكل متزايد الى الموارد الرقمية بدلا من المكتبات التقليدية كما تؤكد هذه النتائج على ضرورة تكيف المكتبات مع المشهد الرقمي من خلال دمج خدمات رقمية شاملة مثل الكتب الإلكترونية وقواعد البيانات الإلكترونية والارشيفات الرقمية للحفاظ على اهمية ودور هذه المكتبة اضافة الى ذلك يدعو البحث الى تعزيز برامج محو الأمية المعلوماتية بهدف تحسين قدرة المستخدمين على التقييم النقدي لمصادقية المحتوى الالكتروني و يخلص البحث الى ضرورة تطور المكتبات من خلال دمج الموارد المادية والرقمية لتلبية احتياجات الباحثين عن المعلومات في العصر الحديث وجعلها مؤسسات حيوية لتعزيز موثوقية المعلومات ومحو الأمية الرقمية ومكافحة التضليل الاعلامي .

Abstract

This research explores the quality of information available on social media and its impact on the future role of libraries, with a particular focus on the perspectives of faculty members, students, and university staff. The rapid rise of social media as a primary source of information necessitates evaluating its credibility and its impact on library interaction. A questionnaire was distributed to 35 faculty members, 120 students, and 150 participants from the Southern Technical University (university staff in its various branches in Dhi Qar Governorate). The research assesses the reliability of social media information and its correlation with library usage patterns. The results revealed significant disparities among the three groups. Faculty members expressed greater skepticism about the reliability of information on social media, while students and staff were more inclined to consider social media a reliable source. This reflects a broader trend toward relying on digital platforms for immediate access to information. Furthermore, the results indicate that social media does not diminish library usage among students and university staff, but rather reflects a growing tendency to turn to digital resources instead of traditional libraries. The research emphasizes the need for libraries to adapt to the digital landscape by integrating comprehensive digital services such as e-books, electronic databases, and digital archives to maintain the importance and role of these libraries. In addition, the research calls for strengthening information literacy programs with the aim of improving users' ability to critically evaluate the credibility of electronic content. The research concludes that libraries must evolve by integrating physical and digital resources to meet the needs of information seekers in the modern era and make them vital institutions for promoting information reliability, digital literacy, and combating .media misinformation



المقدمة

أحدث النمو الهائل للتقنيات الرقمية في القرن الحادي والعشرين ثورة في طرق إنتاج المعلومات ونشرها واستهلاكها ومن أهم هذه التحولات هو ظهور منصات التواصل الاجتماعي واعتمادها على نطاق واسع كمصدر من مصادر المعلومات للأفراد والمؤسسات والمجتمعات على حد سواء حيث أصبحت منصات التواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك ، وتويتر المعروف الآن باسم X واليوتيوب ... وغيرها) من القنوات أو الوسائل هي قنوات محورية لنشر المعلومات والأخبار والآراء (Alonso ، 2022) وبالرغم من أن هذه المنصات توفر كميات هائلة من البيانات بسرعة غير مسبوقة إلا أن دقة المعلومات المتاحة عليها وموثوقيتها وجودتها الإجمالية لا تزال متفاوتة للغاية وفي كثير من الحالات موضع شك للكثير من الفئات المستهدفة ولهذا التحول أثار عميقة على المؤسسات التقليدية المعنية بجمع ونشر المعرفة وخاصة على المكتبات التي عملت تاريخياً كمستودعات للمعرفة المتحقق منها والمراجعة والمنظمة منهجياً (Lankes 2016) ومع ذلك في العصر الرقمي تواجه سلطة المكتبات كمصدر أساسي للمعلومات الدقيقة تحديات متزايدة بسبب طبيعة محتوى وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر سهولة في الوصول إليها وسهولة استخدامها حيث يثير هذا التوجه مخاوف بالغة بشأن الدور الذي ستلعبه المكتبات في المستقبل بشكل عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص وما إذا كانت أهميتها ستتضاءل في مواجهة المحتوى الرقمي الذي ينشئه المستخدمون والذي غالباً ما يكون غير موثق وغير مراقب وفي هذا السياق يصبح من الضروري دراسة جودة المعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي وتقييم تأثيرها على الدور المستقبلي المتصور للمكتبات بشكل عام من وجهة نظر المستخدمين الرئيسيين مثل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة والموظفون الجامعيون حيث يسعى هذا البحث إلى دراسة هذا القلق من خلال استطلاع منهجي أجري داخل تشكيلات الجامعة التقنية الجنوبية في محافظه ذي قار .

1-1- مشكله البحث

تتمثل المشكلة الأساسية التي يدرسها هذا البحث في الاعتماد المتزايد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والتداعيات المحتملة لهذا الاتجاه على الوظيفة التقليدية للمكتبات الجامعية ، أن الطبيعة غير المنظمة لوسائل التواصل الاجتماعي تعني أن المعلومات المنشورة على هذه المنصات لا تخضع لعمليات تحريرية أو مراجعة دقيقة وهي عمليات قياسية في الموارد الأكاديمية والمكتبية . أن هذا الواقع يعزز بيئة يمكن أن تزدهر فيها المعلومات المظلمة والمحتوى منخفض الجودة وعلى الرغم من ذلك فإن العديد من المستخدمين



بمن فيهم اعضاء هيئه التدريس والطلاب الجامعيون والموظفون العاملون في الجامعات بشكل عام يحولون سلوكياتهم في البحث عن المعلومات بعيدا عن المصادر التقليدية مثل المكتبات الى المنصات الرقمية يدفع هذا التحول الى التحقيق والاجابة عن :- .

- كيفية ادراك هذه الفئات لجودة المعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي ؟

- وما هي الاثار السلبية المترتبة على مستقبل المكتبات الجامعية التقليدية في حال استمرت وسائل التواصل الاجتماعي في الهيمنة كمصدر مفضل للمستخدمين من المعلومات ؟

1-2 -اهداف البحث

تتمثل الاهداف للبحث بما ياتي :-

- 1- دراسة تصورات المستخدمين لجوده المعلومات المتاحة على منصات التواصل الاجتماعي
- 2- تقييم مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك البحث التقليدي عن المعلومات
- 3- تحديد التأثير المتوقع لهذا التوجه على ادوار وخدمات المكتبات الجامعية مستقبلا
- 4- تسمية مقاييس الجودة الرئيسية التي يعتمدها المستخدمون لتقييم موثوقية المعلومات المتاحة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي
- 5- قياس الفجوة بين انظمه المعلومات التقليدية والرقمية من خلال الدعوة الى مستقبل تتعايش فيه المكتبات ووسائل التواصل الاجتماعي

1-3 -اهمية البحث

قد يساهم هذا البحث في اضافة الى الاديبيات المتنامية التي تتناول تأثير التقنيات الرقمية الحديثة على المؤسسات المعرفية التقليدية مثل المكتبات بالنظر الى تأثيرها الواسع والمتنامي وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للمعلومات ومن خلال التركيز على تصورات وافكار المستخدمين الرئيسيين من هذه المؤسسات العلمية و المعرفية يقدم البحث رؤى حول كيفية تقييم الجهات المعنية بموثوقية المعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي وتوقعاتهم المتغيرة من المكتبات ، علاوة على ذلك ممكن ان يكتسب البحث اهمية عملية لأمناء المكتبات والتدريسيين وصانعي السياسات في الجامعات العراقية حيث يقدم توصيات قائمة على الأدلة حول كيفية تمكين المكتبات من الابتكار والتكيف للحفاظ على مكانتها كمركز معلومات موثوقا وذات مصداقية ويمكن ان يثري هذا البحث ايضا البرامج التعليمية التي تهدف الى تحسين الثقافة الرقمية والتفكير النقدي لدى المستخدمين الذين يتفاعلون في انتظام مع وسائل التواصل الاجتماعي .



4-1- حدود البحث

يخضع البحث الى الحدود الآتية :-

١- الحدود الزمنية :- اجري البحث خلال العام الدراسي 2024-2025 واقتصر على جمع البيانات وتحليلها على هذه الفترة الزمنية مما قد يحد من امكانية تعميم النتائج بعد هذه السنة الدراسية

٢- الحدود المكانية :- اقتصر البحث جغرافيا على تشكيلات الجامعة التقنية الجنوبية في ذي قار وتحديدا (الكلية التقنية ذي قار- المعهد التقني ناصرية - المعهد تقني الشطرة- الكلية التقنية الشطرة) لذلك قد لا تعكس النتائج بشكل كامل التصورات في الجامعات او المناطق الاخرى

٣- الحدود النظرية :- يركز البحث على تقاطع جودة معلومات وسائل التواصل الاجتماعي ومستقبل المكتبات الجامعية ولا يتناول هذا البحث الاثار المحتملة الاخرى لوسائل التواصل الاجتماعي مثل التأثير الاجتماعي او السياسي ولا يتناول التحديات الاخرى التي تواجه المكتبات الجامعية غير المتعلقة بجودة المعلومات

1-5 الفرضيات:

يسترشد البحث بالفرضيات الآتية:

• الفرضية الاولى : " ان عضوا هيئة التدريس سينظر الى معلومات وسائل التواصل الاجتماعي على انها اقل موثوقية مقارنة بالطلاب والمشاركين الاخرين من الموظفون الجامعيون

•الفرضية الثانية : " ان وسائل التواصل الاجتماعي سيكون لها تأثير سلبي اكبر على استخدام المكتبات الجامعية بين الفئات العمرية الاصغر (الطلاب والموظفون الجامعيون)

•الفرضية الثالثة: " ان مستقبل المكتبات سيعتمد بشكل كبير على قدرتها على التكيف مع الخدمات الرقمية"

1-6- مراجعة الادبيات و الدراسات السابقة

بحثت مجموعة من الدراسات والابحاث في العلاقة بين الوسائط الرقمية ومصادر المعلومات التقليدية لاسيما في سياق جودة المعلومات وسلوك المستخدم ومنها استكشف (Flanagin &





(Metzger, 2007) كيفية تقييم المستخدمين لمصداقية المحتوى عبر الانترنت ووجدا ان خبرة المصدر وسمعته وتقييمات المستخدمين تؤثر بشكل كبير على جودة المعلومات المتحققة او الفعلية تؤكد الدراسة هذه على اهمية الاشارات السياقية في تحديد المصداقية لاسيما في بيئات وسائل التواصل الاجتماعي التي يغيب عنها او تغيب فيها الجهات التقليدية المسؤولة .وركزت دراسة اخرى ذات صلة اجراها كل من (AL-kandri & ALhunaiyyian, 2020) على سلوك البحث عن المعلومات لدى طلاب الجامعات في العصر الرقمي حيث وجدوا ان الطلاب يعتمدون بشكل متزايد على وسائل التواصل الاجتماعي للأغراض الأكاديمية وغير الأكاديمية وغالبا دون التحقق بشكل كاف من جودة المعلومات التي يتم الوصول اليها حيث يسלט هذا الاتجاه الضوء على الحاجة الملحة لبرامج محور الأمية الرقمية التي تمكن المستخدمين من تقييم المحتوى عبر الانترنت بشكل نقدي كما بحث (Abdullah & Gibb, 2006) دور المكتبات في البيئة الإلكترونية وخلصا الى ان المكتبات يجب ان تتطور الى مراكز تعلم رقمية تدعم ليس فقط الوصول الى المعلومات ولكن ايضا الاستخدام النقدي لها ويتمشى هذا مع نتائج (Aharony, 2015) الذي درس وبحث في مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل ابناء المكتبات الجامعية ووجد ان العديد من المؤسسات تتبنى هذه الادوات لأشراك المستخدمين ونشر معلومات موثوقة بطرق مبتكرة بالإضافة الى ذلك اكدت دراسة اجراها Lam and Ting (2012) على تأثير جودة المعلومات المتوقعة على ثقة المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي حيث تشير النتائج الى ان انخفاض جودة المعلومات يقوض ثقة المستخدم ومشاركته بشكل كبير مما يوفر فرصة للمكتبات لسد فجوة المصداقية من خلال تقديم محتوى موثوق ومنسق توفر هذه الدراسات مجتمعة اساسا لفهم التفاعل المعقد بين وسائل التواصل الاجتماعي وجودة المعلومات ودور المكتبات كما انها تدعم الحاجة الى بحوث تجريبية لتقييم تصورات المستخدمين وتقتح استجابات استراتيجية للمكتبات في العصر الرقمي .

2- خلفية نظرية

2-1- مفهوم الجودة : الاسس والابعاد والتفسيرات

يتطلب فهم العلاقة بين جودة المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي و دور المكتبات دراسة متعمقة للمفاهيم الأساسية المتعلقة بنظرية المعلومات والاتصالات ونشر المعرفة وعلوم المكتبات في سياق التقدم التكنولوجي السريع والاعتماد المتزايد على منصات التواصل الاجتماعي واستهلاك المعلومات حيث يصبح من الضروري جدا اعادة تعريف المفاهيم التقليدية مثل المصداقية وجودة المعلومات والقيمة المؤسسية للمكتبات حيث يمكن ان نقدم هنا اطارا



نظريا لوضع البحث الحالي في سياقه بدءا من مفهوم الجودة مروراً بمعايير جودة المعلومات واكتشاف اثارها على المكتبات وانتهاء بمراجعة الدراسات الأكاديمية والادبيات المنشورة. يعد مصطلح الجودة مفهوما متعدد الواجهه يختلف باختلاف السياق الذي يستخدمه او يستخدم فيه وبشكل عام تشير الجودة الى مدى استيفاء المنتج او الخدمة للمعايير المحددة مسبقا او مدى تلبية توقعات المستخدمين او المستخدمين (Garvin، 1987) في مجال علم المعلومات غالبا ما ترتبط الجودة بخصائص مثل التوقيت ،الاتساق وسهولة الوصول ، الموثوقية والدقة (Eppler and Wittig، 2000) ولا تقتصر الجودة في هذا السياق على صحة المعلومات فحسب بل يمكن ان تشمل ايضا ملائمتها لاحتياجات المستخدمين والمستخدمين المحددة والمتوقعة وتنسيقها وطريقة تقديمها عند تطبيقها على المحتوى الرقمي وخاصة في البيئات التي ينشئها المستخدمون مثل وسائل التواصل الاجتماعي حيث يمكن ان يصبح مفهوم الجودة اكثر تعقيدا فعلى عكس المصادر التقليدية التي تمر عبر طبقات من المراجعة والاشراف التحريري. يمكن انشاء محتوى وسائل التواصل الاجتماعي ومشاركته فوراً دون الحاجة الى التحقق من صحته ، لذلك يجب ان تأخذ الجودة في الفضاءات الرقمية في الاعتبار ليس فقط التقنية ودقة المحتوى بل ايضا مصداقية المصدر والغرض من النشر ومدى تلقي الجمهور له (Floridi، 2011) وهكذا في هذا البحث يشمل مفهوم الجودة كل من السمات الموضوعية مثل المراجع ، صحة الحقائق والقواعد النحوية ،والمطلبات الذاتية مثل الثقة والأهمية وسمعة المصدر وخاصة فيما يتعلق باعتماد المستخدمين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات .

2-2- جودة المعلومات الرقمية من حيث الخصائص والأهمية والموثوقية

يشير مفهوم جودة المعلومات الى ملائمة المعلومات للاستخدام المستهدف منه وهي عملية محورية في كل من علم المعلومات وادارة المعرفة ووفقا لـ (Wang & Strong 1996) ينبغي ان تكون المعلومات عالية الجودة ودقيقة في ذات الوقت ومناسبة وكاملة وذوي صلة ومتسقة .حيث تعد هذه السمات بالغة الأهمية في الاوساط الأكاديمية والمهنية وتعتمد اتخاذ القرارات على بيانات موثوقة وقابلة للتحقق مع ذلك ففي مجال وسائل التواصل الاجتماعي غالبا ما تكون هذه الحدود اي حدود جودة المعلومات غير واضحة، فقد ادى مفهوم حرية المعلومات لإنتاج كم هائل منها مما ادى الى زيادة مخاطر التضليل والمعلومات المظلمة والافراط في المعلومات (Wardle & Derakhshan 2017) ونتيجة كل ذلك يجد العديد من المستخدمين صعوبة في تقييم صحة تلك المعلومات المنشورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ويمثل هذا



الامر تحديا واشكالية خاصة في السياقات الأكاديمية حيث تعد سلامة انتاج المعرفة امرا بالغ الأهمية وكما معروف حيث تفقر منصات التواصل الاجتماعي الى اجراءات موحدة لفحص المعلومات المنشورة والمتاحة عليها مما يسهم في تباين تفسير مفهوم الجودة لذلك يطالب باحثون مثل (Metzger & Flanagin 2013) بدمج الثقافة الرقمية في المناهج التعليمية مما يساعد المستخدمين على تطوير مهارات التفكير النقدي اللازمة لتقييم المحتوى الالكتروني وفي هذا السياق يجب تقييم جودة المعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال مقاييس نوعية وكمية مع مراعاة اراء وملاحظات المستخدمين وتحليل تلك البيانات الوصفية ومصداقية المصادر .

2-3- تقييم المعلومات الرقمية وموارد المكتبات

ان وضع معايير جودة واضحة وقابلة للتنفيذ امرا اساسيا لتقييم شرعية المعلومات وفائدتها لاسيما في السياقات الأكاديمية والمكتبية ووفقا للمعيار (ISO 8000) تقاس جودة البيانات والمعلومات من خلال ابعاد مثل الاكتمال ، الدقة ، الصلاحية ، الاتساق والتوقيت ، (المنظمة الدولية للمعايير (ISO 2011)) وتستخدم هذه المعايير على نطاق واسع في المكتبات بشكل عام وقواعد البيانات الحكومية وفي مجال النشر الالكتروني والاكاديمي لضمان موثوقية المحتوى وقابليته للتنفيذ . من المتعارف عليه التزام المكتبات التقليدية بمعايير جودة صارمة من خلال العمليات الفنية مثل الفهرسة وسياسات الاقتناء المراجعة من قبل المختصين يضاف الى ذلك وجود استراتيجيات الأرشفة الرقمية حيث تضمن هذه الممارسات بان المعلومات المتاحة للجمهور ستلبي المعايير العلمية والأخلاقية العالية . وفي الاتجاه الاخر تعمل منصات التواصل الاجتماعي دون هذه الاليات معتمدة بدلا من ذلك على تقارير المستخدمين واعتماد الكشف الخوارزمي والرياضي او الرقابة المجتمعية وهي على الاغلب ما تكون غير كافية وعرضة للتحيز (Penny cook & Rand 2019) ومن هنا فان التفاوت في معايير الجودة بين المكتبات ووسائل التواصل الاجتماعي يستدعي جهودا متجددة ومستمرة بتحديث و بوضع المعايير عبر المنصات الرقمية كما ينبغي على المكتبات ان لا تكتفي بالالتزام بهذه المعايير بل ان تكون ايضا سباقة في تثقيف الجمهور والمستخدمين حول كيفية التعرف عليها وتقييمها في الفضاءات الإلكترونية الأقل تنظيما .

2-4- مستقبل المكتبات في ضوء التكنولوجيا والاتصالات

يرتبط مستقبل المكتبات بشكل متزايد بالابتكارات الرقمية وتطور الانماط الاستهلاكية للمعلومات حيث لم تعد المكتبات محصورة في المساحات المادية وانما تتوسع في البيئات الرقمية لتقديم



خدمات مثل الكتب الإلكترونية والارشيفات الرقمية وقواعد البيانات يضاف اليها الاستشارات البحثية عن بعد (Lippincott، 2010) يعد هذا التحول الرقمي بالغ الأهمية للحفاظ على وجوده واستمراره في عصر اصبح فيه الوصول الفوري الى المعلومة امرا متوقعا وطبيعيا ومع ذلك فان انتشار المعلومات غير المتحقق منها على وسائل التواصل الاجتماعي يمثل تحديا وفرصة في وقت واحد للمكتبات فمن ناحية يهدد تزايد شعبية وسائل التواصل الاجتماعي بتقليل اهمية المكتبات لا سيما بين الاجيال الشابة التي تفضل الراحة على المصادقية (Head، 2013) ومن ناحية اخرى تتاح للمكتبات فرصة ترسيخ مكانتها كوسيط اساسي في المشهد المعلوماتي مقدمة التوجيه في مجال الثقافة الرقمية والتحقق من صحة المعلومات ومشاركة المحتوى بمسؤولية وامانة ومن هنا يدعو العديد من الباحثين الى تطوير المكتبات بشكل عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص لتصبح مشاعا معرفيا او مراكز للمعلومات حيث لا يقتصر دور المستخدمين على الوصول الى معلومات موثقة او موثوقة فحسب بل يتعلمون ايضا كيفية التفاعل النقدي مع المحتوى الرقمي (Lankes، 2016) تؤكد هذه الرؤية لمستقبل المكتبات على اهميتها المستمرة كمؤسسات تعزز المواطنة والنزاهة الأكاديمية في بيئة معلوماتية سريعة التغير.

2-5- مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي

وسائل التواصل الاجتماعي هي تطبيقات تُمكن الناس من التفاعل مع بعضهم البعض وبناء شبكات اجتماعية تُعزز رأس المال الاجتماعي. (Barnes, 2008). غيرت هذه الظاهرة الواسعة طريقة إنشاء المحتوى الرقمي واستخدامه . وكما أشار كوم Comm، (2010) ، فإن تعريف وسائل التواصل الاجتماعي غامض. فمستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام لا يُنتجون المحتوى فحسب، بل يصنعون أيضا اتصالات، وهذه الاتصالات تتحد بشكل أكبر لتكوين مجتمعات. وقد قدم Spannerworks، (2007) تعريفاً عملياً اخر مشابهاً لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث يشير إلى أنواع جديدة من الوسائط الإلكترونية تشترك في معظم أو كل خصائص المشاركة والانفتاح والحوار والتواصل. أما Kaplan and Haenlein (2010)، فقد عرّفوا وسائل التواصل الاجتماعي نظرياً بأنها "مجموعة من التطبيقات القائمة على الإنترنت، والتي تعتمد على الأسس الأيديولوجية والتكنولوجية لتقنية الويب 2.0، والتي تُتيح إنشاء وتبادل المحتوى الذي يُنشئه المستخدم" ويصف Anjugu (2013) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "مجموعة من التطبيقات القائمة على الإنترنت والتي تُتيح إنشاء وتبادل المحتوى الذي ينتجه المستخدمون"، بينما يعرفها (Ezeah et 2013) بأنها "قنوات اتصال تفاعلية





يتواصل من خلالها الأشخاص مع بعضهم البعض ويتشاركون الأفكار والخبرات والصور والرسائل والمعلومات ذات الاهتمام المشترك" تنص ويكيبيديا على أن: "وسائل التواصل الاجتماعي هي وسائل للتفاعل الاجتماعي، باستخدام تقنيات اتصال سهلة المنال وقابلة للتطوير. وهي استخدام تقنيات الويب والهواتف المحمولة لتحويل التواصل إلى حوار تفاعلي". على الرغم من كثرة الاستشهاد بهذا التعريف، وتأكيد الدراسات على أهمية إنشاء المحتوى التعاوني وتسريع المحادثات، إلا أنه نظراً للطبيعة الديناميكية وتعقيد وسائل التواصل الاجتماعي، يصعب تعريف المفهوم. (Kaplan, A.M. & Haenlein, M. (2010).، فإن الالتباس يزداد بين الفئات المجتمعية والمهنية لأنه مصطلح عام يشمل مجموعة واسعة من المنصات والتطبيقات الإلكترونية التي تتيح للمستخدمين التواصل والتعاون والتفاعل ومشاركة البيانات. وبالتالي، تشمل وسائل التواصل الاجتماعي أدوات ويب سهلة الوصول، يمكن للأفراد استخدامها للتحديث عن المعلومات والمشاركة فيها وإنشائها والتوصية بها والاستفادة منها، بالإضافة إلى تقديم ردود فعل إلكترونية على كل ما يحدث من حولهم. مع ملاحظة ان هناك تعريفات عديدة لوسائل التواصل الاجتماعي، وهي تتطور مع مرور الوقت

قد يكون مفهوم "وسائل التواصل الاجتماعي" جديداً، لكن فكرة استخدام بيانات الوسائط لممارسات التواصل الاجتماعي تعود إلى عصر التلغراف والهاتف (Barnes، 2008). في الوقت الحاضر، تشمل وسائل التواصل الاجتماعي الشائعة برامج المراسلة الفورية (IM) ومواقع الشبكات الاجتماعية (SNS) والمدونات العامة والشخصية مثل تويتر وأنظمة لوحات الإعلانات (BBS) ويوتيوب ويكيبيديا، وغيرها.

تتحول وسائل التواصل الاجتماعي بسرعة إلى وسيلة شائعة جداً للتواصل الشخصي والعام في العالم أجمع. وكما قالوا Daluba and Maxwell، (2013): "لقد ولت منذ زمن بعيد الطريقة التقليدية للقاء بعضنا البعض، والآن يلتقي العالم عبر مواقع التواصل الاجتماعي". ما يميز وسائل التواصل الاجتماعي عن وسائل الاتصال التقليدية هو طبيعتها التفاعلية التي تسمح للجمهور بالمشاركة فيها من أي مكان في العالم يقيمون فيه. ويمكن التمييز بين وسائل التواصل الاجتماعي مقابل وسائل الإعلام التقليدية حيث أن "وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية هي أحادية الاتجاه، في حين أن أشكال الاتصال الجديدة تفاعلية في الأساس". هذه الهالة التفاعلية لوسائل الإعلام الجديدة تمنحها شعبية غير مسبوقة. تتمتع وسائل التواصل الاجتماعي بطبيعتها بالتأثير في الجمهور وإعلامه وتغيير سلوكه و إثارة حماسه . وفوق كل ذلك، تمتلك "تأثيراً مُعدياً وواسع الانتشار" تفقر إليه وسائل الإعلام التقليدية (Ezeah et al, 2013). في حين



أن وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام هي مصطلح واسع يشمل العديد من المواقع الإلكترونية، حيث تُعد مواقع الشبكات الاجتماعية (SNSs) مجرد مثال واحد على مواقع التواصل الاجتماعي (Tamayo & Cruz, 2014)، إلا أن هذا البحث مع ذلك يهتم في المقام الأول باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية (SNSs).

كما يمكن ان تكون وسائل التواصل الاجتماعي بأشكال مختلفة، بما في ذلك منتديات الإنترنت، والمدونات، والمدونات الشخصية، والشبكات الاجتماعية، ومواقع مشاركة الوسائط، والإشارات المرجعية الاجتماعية، والويكي، والتجميع الاجتماعي، والعالم الافتراضية، والألعاب الاجتماعية، والعديد من الأدوات الإلكترونية (الاجتماعية) الأخرى (الشكل ١). ومع ذلك، لا تزال وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة التواصل والتعاون التي سجلت أكبر نمو خلال السنوات الماضية. على سبيل المثال، يستهدف فيسبوك جمهورًا متعلمًا، ومهتمًا بالعمل، وقارئًا للمدونات، يهتم أعضاؤه بالانتماء إلى المجتمعات ومشاركة تجاربهم.



الشكل (١) بعض اشكال وسائل التواصل الاجتماعي

Social media landscape. Courtesy by Fred Cavazza, Social Media

Landscape, March 2011,

<http://www.flickr.com/photos/fredcavazza/5260700799/in/photostream>

كما يتضح من (الشكل ١)، تطور وسائل التواصل الاجتماعي بترابط وثيق مع تقنيات الويب 2.0، وهو مصطلح عرّفه Tim O'Reilly في مقالته "ما هو الويب 2.0 - أنماط التصميم



" جودة المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على مستقبل المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستخدمين " ❁

ونماذج الأعمال للجيل القادم من البرمجيات". (O'Reilly, 2005) يمكن وصف الويب 2.0 بإيجاز بالخصائص التالية:

-يشمل مجموعة واسعة من التطبيقات والخدمات التي تستخدم الويب كمنصة اتصال موحدة ومنظمة

-يعتمد على بنية تشجع المشاركة الفعالة للمستخدمين

- يتيح تفاعلاً سهلاً بين المستخدمين ذوي الاهتمامات المتشابهة

- يوفر للمستخدمين إمكانية إنشاء المحتوى ونشره ووسمه ومشاركته مع الآخرين، مما يتيح تفاعلاً أقوى

- يستخدم قوة مجتمعات مستخدمي الإنترنت

حتى لو لم نعد متأكدين مما تعنيه وسائل التواصل الاجتماعي، فإننا نعتبرها التحول الأكثر شفافية وتفاعلية في التعليم اليوم (Hart, J. 2011) ، "مجموعة من التطبيقات القائمة على الإنترنت التي تعتمد على الأسس الأيديولوجية والتكنولوجية لتقنية الويب 2.0، والتي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي يُنشئه المستخدم" (Kaplan, A.M. & Haenlein, M. 2010). وهكذا، فإن وسائل التواصل الاجتماعي تدور حول تحويل المونولوج إلى حوار، وحول الوصول الحر إلى جميع أنواع المعلومات، وحول تحويل مستخدمي الإنترنت من مجرد قراء إلى منشئي محتوى، وحول التفاعل في العالم الإلكتروني من أجل تكوين علاقات شخصية أو تجارية جديدة

3- منهجية البحث

تعد منهجية البحث ركيزة أساسية في أي بحث علمي إذا توفر الإطار الذي يصمم البحث من خلاله وينقد ويحلل ويفسر في سياق البحث العلمي حيث صممت المنهجية لهذا البحث لدراسة انطباعات المجتمع الجامعي عن جودة المعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي والبحث في تأثيرها المتوقع على أدوار المكتبات ووظائفها وعملياتها المستقبلية يتضمن هذا القسم مناقشة لأدوات جمع البيانات ونموذج البحث وطرق أخذ العينات والاستراتيجيات المستخدمة لتحليل البيانات المجمع اعتمد الجانب التطبيقي لهذا البحث على جمع بيانات كمية ونوعية من مختلف شرائح المجتمع الجامعي وخاصة تلك الأكثر استخداماً لمنصات التواصل الاجتماعي والمكتبات الجامعية. جمعت البيانات باستخدام استبيان وزع على ثلاث فئات مستفيدة هم أعضاء الهيئة التدريسية في تشكيلات الجامعة التقنية الجنوبية وطلبة التشكيلات ذاتها والموظفون الجامعيون حيث بلغ حجم العينة الاجمالي ٣٠٥ فردا اختيروا باستخدام العينة العشوائية الطبقية



مع مراعاة التمثيل النسبي لمختلف الفئات الديموغرافية مثل العمر والمهنة والمستوى التعليمي صمم الاستبيان بناء على مقياس لكرت الخماسي الذي يتراوح من 1 (لا اتفق بشده) الى 5 (اتفق بشده) وقد اختير هذا المقياس لموثوقيته في تحديد درجات الموافقة او الاختلاف بشأن مواقف وتصورات محده. يتكون الاستبيان من ثلاثة اقسام رئيسه هي :-

اولا : المعلومات الديموغرافية:- حيث يشمل هذا القسم اسئلة حول العمر والجنس والمؤهل الاكاديمي ومعدل استخدام وسائل التواصل

ثانيا : تصورات جودة المعلومات: حيث ناقش هذا القسم اراء المشاركين حول موثوقية ودقه وحدائه ومصداقية المعلومات المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة

ثالثا : التأثير على المكتبات : ركز هذا القسم على كيفية تأثير هذه التصورات المحتملة على ثقة المشاركين بالمكتبات التقليدية واعتمادهم عليها واستخدامهم لها .

3-1- اجراءات البحث

يعتمد البحث منهجا وصفيا تحليليا لدراسة المشكلة ، جمعت البيانات باستخدام استبيان مصمم لجمع رؤى كمية ونوعية من مجموعة من المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي ورواد المكتبة ، اختيرت عينة من ٣٥٠ مفردة موزعين على النحو التالي (35 عضوا من اعضاء هيئه التدريس و 120 طالبا و150 فردا من العاملين في الجامعة التقنية الجنوبية) من تشكيلات ذي قار مما يشكل عينة عشوائية طبقية تمثل مختلف القطاعات الديموغرافية والأكاديمية صمم الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم مستويات الاتفاق على مختلف البنود المتعلقة بجودة المعلومات واهمية المكتبة ويشمل تحليل البيانات حسابات إحصائية مختلفة .

3-2 -نموذج البحث

تم اعداد نموذج بحث لرسم خارطة توضح العلاقة بين كل من جوده المعلومات المتحققة الفعلية على وسائل التواصل الاجتماعي باعتباره (متغيرا مستقلا) مع التحول المتوقع في دور المكتبات ومراكز المعلومات ووظائفها (كمتغير تابع) والذي يعتمد على ثقة المستخدم وسلوكه في البحث يعتمد هذا النموذج القائم على اساس نظرية جودة المعلومات ونماذج قبول التكنولوجيا (لديفيس ١٩٨٩ وديلون وما كلين ٢٠٠٣) التي تؤكد على ان سلوك المستخدمين او المستفيدين لا يتأثر فقط بمدى توفر المعلومات والحصول عليها وانما يعتمد ايضا على الفائدة ومدى مصداقيتها المتحققة او الفعلية

3-3 - نموذج التحليلي الاحصائي

لتحليل البيانات المجمع في هذا البحث استخدمت مجموعة من الاساليب الإحصائية اولا: حسبت الاحصاءات الوصفية كالتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات النسبية لمعرفة الاتجاهات العامة وقياس نسب التشتت في الاجابات المجمع من كل فئة من الفئات الثلاثة المشاركين في البحث حيث يمكن ان تساعد هذه الاحصائيات الأساسية في تكوين صورة او انطباع عام عن كيفية ادراك الفئات الثلاث لمفهوم جودة المعلومات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي ومن ثم استخدم البحث الاحصاءات الاستدلالية ومنها :

المتوسط الحسابي المرجح (WAM) حيث يستخدم لإعطاء وزن للعبارات بناء على اهمية كل عبارة وعدد تكرار الاستجابة من ثم حساب الانحراف المعياري (S.D) الذي يستخدم لتقييم التباين وموثوقية الاستجابات ضمن كل فئة من الفئات المعتمدة في البحث من ثم قياس مؤشر الأهمية النسبية (RII) لتصنيف اهمية كل فقرة وعبارة من عبارات الاستبانة وفقا لإجابات المستجيبين حسب الفئات بعدها قياس معامل الاختلاف (CV) لحساب مدى وجود التشتت النسبي لمجموعة من البيانات يمكن التعبير عنه كنسبة مؤية بين قيمة الانحراف المعياري من متوسطه الحسابي ويستخدم لمقارنة تشتت مجموعات من بيانات مختلفة ولها متوسطات مختلفة .من ثم حساب التباين (S^2) (مربع الانحراف المعياري) لتوضيح مقدار تباعد القيم في مجموعة البيانات عن قيمة متوسطها الحسابي حيث ان كلما ارتفعت قيمة التباين زاد تشتت البيانات وكلما انخفض هو دلالة ان البيانات كانت اكثر تركيزا حول متوسطها وتم تفسير النتائج عند مستوى دلالة (0.05) يضمن فاعلية الثقة بنسبة 95%

3-4 - ثبات المقياس

وللتأكد من ثبات المقياس المعتمد في هذا البحث تم حساب معاملات كرو نباخ الفا باستخدام حزمة البرنامج الاحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار 26 جدول (1) معاملات كرو نباخ الفا لاختبار ثبات الاستبانة

رقم المحور	عنوان المحور	نسبة الثبات %
الثاني	تصورات جودة المعلومات	83.4
الثالث	التأثير على المكتبات	76.1
متوسط الثبات		79.75

يتبين من خلال بيانات الجدول اعلاه والخاصة بمعاملات الثبات ان نسبة ثبات بعدي الاستبانة وكذلك متوسط الثبات العام للمقياس يزيد عن او اكبر من 70% الحد الأدنى المقبول لنسبة الثبات المعتمدة في العلوم الاجتماعية وتعد هذه القيم مقبولة احصائيا وللتأكد من هذه



" جودة المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على مستقبل المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستفيدين " ❁



النسب سيتم حساب وقياس نسبة الثبات من خلال طريقة التجزئة النصفية وكما تظهر في الجدول التالي :

جدول (٢) اختبار نسب الثبات وفق طريقة التجزئة النصفية

رقم المحور	عنوان المحور	نسبة الثبات %
الثاني	تصورات جودة المعلومات	81.2
الثالث	التأثير على المكتبات	71.6
متوسط الثبات		76.4

ومن خلال بيانات الجدول اعلاه الذي يوضح نسبة الثبات لكل محور ومتوسط الثبات للاستبانة ان القيم الخاصة بنسب الثبات هي ضمن الحدود المقبولة احصائيا والتي يمكن اعتمادها لأنها اعلى من الحد الادنى المقرر والبالغ ٧٠%.

3-5 - الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

جدول (٣) قيم الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني - تصورات واتجاهات جودة المعلومات

رمز العبارة	قوة الارتباط (Pearson)	Sig. (0.05)	حجم العينة الكلي
X1	0.582	0.00	305
X2	0.608	0.00	
X3	0.612	0.00	
X4	0.639	0.00	
X5	0.557	0.00	
X6	0.620	0.00	
X7	0.652	0.00	
X8	0.571	0.00	
X9	0.421	0.00	
X10	0.620	0.00	
متوسط قوة الارتباط (0.05)	0.588	0.00	305

يتبين من خلال بيانات الجدول اعلاه ان جميع معاملات الارتباط من خلال عباراته العشر المكونة لهذا المحور هي قيم مقبولة احصائيا وتكاد ان تكون مرتفعة نسبيا كذلك نجد ان جميع قيم Sig. كانت اقل من (0.05) والمحددة مسبقا وان جميع القيم هي قيم موجبة مما





يدل على وجود ارتباطا طرديا بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني وهذا اشارة لوجود اتساق داخلي عالي نسبيا بين عبارات المحور جدول رقم (٤) قيم الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث (تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المكتبات التقليدية)

رمز العبارة	قوة الارتباط (Pearson)	Sig. (0.05)	حجم العينة الكلي
X11	0.695	0.00	305
X12	0.509	0.00	
X13	0.621	0.00	
X14	0.783	0.00	
X15	0.765	0.00	
X16	0.766	0.00	
X17	0.678	0.00	
X18	0.665	0.00	
X19	0.634	0.00	
X20	0.575	0.00	
متوسط قوة الارتباط (0.05)	0.670	0.00	305

• تتراوح قيمة ارتباط بيرسون بين (+١ و -١) والاشارة الموجبة تشير الى وجود علاقة طردية في حين ان الاشارة السالبة تشير الى علاقة عكسية وكلما اقتربت قيمة الارتباط من (١ او -١) كانت العلاقة قوية وكلما اقتربت من الصفر كانت العلاقة ضعيفة ومن خلال البيانات الواردة في الجدول اعلاه والخاصة بقياس قيم الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث (تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المكتبات التقليدية) يتضح ايضا ان جميع معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثالث المكونة من عشر من العبارات هي قيم مرتفعة نسبيا وقيم موجبة وهذا مما يؤشر على وجود علاقة طردية بين عبارات المحور وان قيم (Sig.) هي اقل من (0.05) وهذا يعكس مستوى عال من الاتساق الداخلي بين فقرات هذا المحور وان كل عبارة من هذه العبارات قد تسهم في اغناء واشباع الحاجة لقياس كل متغير من متغيرات البحث .



3-6 قياسات متغيرات البحث الديموغرافية :-

جدول (٥) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الفئة	التقني / ناصرية		التقنية / ذي قار		التقني / الشطرة		التقنية / الشطرة		المجموع
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
الهيئة التدريسية	5	13	2	3	3	5	1	3	11
	28%	72%	40%	60%	37.5%	62.5%	25%	75%	31%
الموظفون الجامعيون	37	38	16	9	10	19	14	7	77
	49%	51%	64%	36%	34%	66%	67%	33%	51%
الطلبة	42	26	32	20					74
	62%	38%	62%	38%					62%
العدد الاجمالي	84	77	50	32	13	24	15	10	162
النسبة %	52%	48%	61%	39%	35%	65%	60%	40%	53%

يتضح من خلال بيانات الجدول اعلاه والخاص بتوزيع افراد عينة البحث وفقا للجنس وحسب تشكيلات الجامعة التقنية الجنوبية في محافظة ذي قار والفئات المستهدفة بالبحث (اعضاء الهيئة التدريسية - الموظفون الجامعيون الفنيون منهم - وطلبة المراحل المنتهية في المعاهد والكليات التقنية) ومن خلال البيانات يتضح وجود تباين بين اعداد الجنسين وهذا التباين هو نتيجة تباين المجتمع الكلي لهذه التشكيلات مع ملاحظة ان تأثير متغير الجنس لم يكن احد اهداف البحث وذكر فقط لأغراض التوثيق العلمي ولكون المعلومات الديموغرافية هي معلومات ذات اهمية بالغة في مجال البحث العلمي لتكون مشروعا لدراسات بحثية لاحقة .

-توزيع افراد العينة وفقا لعدد مرات استخدام المكتبة التقليدية :-

جدول (٦) عدد مرات استخدام المكتبة التقليدية

عدد المرات	الهيئة التدريسية		الموظفون الجامعيون		الطلبة		المجموع النهائي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
يومية	0	0%	5	3%	38	32%	43	14%
١ - ٢ اسبوعيا	16	46%	25	17%	22	18%	63	20%
٣ - ٥ اسبوعيا	4	11%	8	5%	17	14%	29	10%
مرة واحدة شهريا	7	20%	67	45%	21	17.5%	95	31%



" جودة المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على مستقبل

المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستخدمين "

نادرا ما استخدم	5	14%	39	26%	13	11%	57	19%
لا استخدم المكتبة	3	9%	6	4%	9	7.5%	18	6%
المجموع	35	100%	150	100%	120	100%	305	100%

من خلال بيانات الجدول اعلاه والخاصة بعدد مرات استخدام المكتبة التقليدية وزيارتها لمختلف الفئات على وفق عدد المرات المحددة بالجدول المذكور انفا وللحديث حول هذه البيانات لا بد من تحليلها لكل فئة حيث نجد ان 46% من اعضاء الهيئة التدريسية يقومون بزيارة المكتبة من مرة الى مرتين اسبوعيا وهي اعلى نسبة مقارنة بالخيارات الاخرى المحددة بالجدول في حين نجد ان ما نسبتهم 9% من نفس الفئة لا تستخدم المكتبة مطلقا وتعتمد بالكامل على مصادر المعلومات المتاحة على محركات البحث ومواقع التواصل ومصادر المعلومات الالكترونية والرقمية مع ملاحظة عدم قيام اي من التدريسيين بزيارة المكتبة يوميا . اما فئة الموظفين الاكاديميون (الفنيون) منهم فنجد ان نسبة 45% يزورون المكتبة بمتوسط مرة واحدة شهريا وهم اعلى نسبة من بين الخيارات الاخرى وان 3% منهم فقط يزورون المكتبة يوميا ونسبة 4% ممن لم يستخدم المكتبة مطلقا .

وبخصوص فئة الطلبة فيجد المتابع للبيانات اعلاه ان هناك اختلاف جوهري وتفاوت في خياراتهم تختلف عن خيارات الفئتين الاخرين وذلك من خلال عدد مرات الزيارة والتواجد في المكتبة حيث اجاب 32% من الطلبة بانهم يستخدمون المكتبة يوميا وهي اعلى نسبة من بين الخيارات سواء كانت على مستوى الفئة نفسها والفئات الاخرى . في ذات الوقت هناك 7.5% من الطلبة ممن لم يستخدم المكتبة مطلقا .. اما بخصوص المعدلات العامة للعينة بمختلف الفئات فيتضح ان هناك 31% من افراد العينة قد استخدموا المكتبة لمرة واحدة شهريا وهي اعلى نسبة من بين الخيارات الواردة في اعلاه وهناك 65% من حجم العينة لم يستخدموا المكتبة مطلقا وان 14% فقط ممن يستخدم المكتبة بشكل يومي . ونعتقد ان سبب هذا الاختلاف والتفاوت بين الخيارات هو نتيجة اختلاف الحاجات المهنية والواجبات لكل فئة من الفئات الثلاث . ومستوى الخدمات المقدمة من كل مكتبة من المكتبات الاربع وحجم ونوعية المجموعة المكتبية ومدى تلبيتها لمتطلبات كل فئة من الفئات الثلاث الممثلة لعينة البحث



-توزيع أفراد العينة تبعا لمتوسط المدة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي :-

جدول (٧) متوسط المدة التي يقضيها المستخدم يوميا لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية و الأكاديمية والبحثية

متوسط المدة		الهيئة التدريسية		الموظفون الجامعيون		الطلبة		المجموع النهائي	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
9	26%	84	56%	11	9%	104	34%		
7	20%	52	34%	18	15%	77	26%		
5	14%	14	10%	24	20%	43	14%		
4	11%	0	0	37	31%	41	13%		
10	29%	0	0	30	25%	40	13%		
35	100%	150	100%	120	100%	305	100%		

من خلال بيانات الجدول اعلاه والخاص بمتوسط المدة التي يقضيها المستخدم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية والأكاديمية على وفق المتوسطات الواردة في الجدول (٧) وحسب فئات عينة البحث يتضح وجود تفاوت في هذه المتوسطات تختلف من فئة الى اخرى . نجد ان اعلى متوسط مدة يقضيها عضو الهيئة التدريسية ما يزيد عن الساعة ما نسبتها 29% في حين ان اكثر متوسط مدة يقضيها موظف الخدمة الجامعية هي (١ - ١٤) دقيقة بنسبة بلغت 56% من حجم عينة هذ الفئة اما بخصوص فئة الطلبة فان اعلى متوسط مدة كانت من (٤٥ - ٦٠) دقيقة وبنسبة 31% من حجم عينة فئة الطلبة اما فيما يخص ادنى نسبة للمتوسطات الزمنية لكل فئة فكانت من (٤٥ - ٦٠) دقيقة لدى اعضاء الهيئة التدريسية بنسبة 14% ومتوسط مدة من (٣٠ - ٤٤) دقيقة لفئة الموظفون الجامعيون بنسبة 10% اما فئة الطلبة فكانت اقل نسبة هي 9% لمتوسط المدة من (١ - ١٤) دقيقة اما بخصوص المعدلات العامة تكشف لنا بيانات الجدول ان اعلى متوسط مدة كانت من (١ - ١٤) دقيقة بنسبة 34% وادنى متوسط مدة كانت للمتوسطين (٤٥ - ٦٠) دقيقة ولمتوسط اكثر من ساعة بنسبة 13%

-مجالات تفوق المكتبات التقليدية مقارنة مع وسائل التواصل الاجتماعي

جدول (٨) يوضح ابرز مجالات تفوق المكتبات التقليدية مقابل وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المستخدمين

المجالات		الهيئة التدريسية		الموظفون الجامعيون		الطلبة		المجموع النهائي	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة



" جودة المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على مستقبل

المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستخدمين "

49%	149	36%	43	58%	87	54%	19	توفر مصادر معلومات محكمة ودقيقة
6%	18	1.5%	2	9%	13	9%	3	توفر امكانية الولوج الى قواعد بيانات جامعية
5%	14	2.5%	3	5%	7	11%	4	تقدم خدمة المعلومات البيبليوغرافية
31%	95	44%	53	23%	35	20%	7	توفر مساعدة ذات قيمة في مجال البحث
9%	29	16%	19	5%	8	6%	2	اخرى
100%	305	100%	120	100%	150	100%	35	المجموع

تكشف البيانات الواردة في الجدول (٨) والخاصة بأبرز العناصر التي تميز المكتبات التقليدية بالمقارنة مع نظيرتها وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة البحث ان هناك تباين في وجهات النظر بين الفئات المستهدفة وذلك من خلال نسب الاجابات لكل فئة حول مجالات التميز التي تم تحديدها مسبقا من خلال اداة الاستبانة التي اعدت لغرض جمع البيانات الكمية الخاصة بمتطلبات البحث فنجد ان اعضاء الهيئة التدريسية ينظرون الى ان (توفر المكتبة التقليدية مصادر معلومات محكمة ودقيقة) هو ابرز ما يميز المكتبات التقليدية بالمقارنة مع وسائل التواصل الاجتماعي وذلك لحصوله على اعلى نسبة من بين المجالات الواردة في الجدول بلغت 54% وفي ذات الوقت يتفق الموظفون الجامعيون مع زملائهم التدريسيون على المجال نفسه حيث كانت نسبة اختيار هذه الميزة 58% اما خيارات الطلبة فتختلف كثيرا عما اتفق عليه كل من اعضاء الهيئة التدريسية والموظفون الجامعيون حيث اتجهت اجابات الطلبة حول ميزة (توفر مساعدة ذات قيمة في مجال البحث) بنسبة 44% .

وجهات نظر حول ميزات المكتبات التقليدية

أعضاء الهيئة التدريسية

مصادر معلومات محكمة ودقيقة

الموظفون الجامعيون

٩٧٣

Journal Of Babylon C
(ISSN): 222

anities
(E-I

Volun
9 (On

" جودة المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على مستقبل المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستفيدين "



مصادر معلومات محكمة ودقيقة

54%

58%

44%

الطلبة

مساعدة ذات قيمة في مجال البحث



شكل رقم (٢) يوضح ابرز مجالات تفوق المكتبات التقليدية مقابل وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المستفيدين

-تحليل بيانات المحور الثاني : تصورات جودة المعلومات من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية

الجدول (٩) استجابات أعضاء هيئة التدريس اعتمادا على المتوسط المرجح والانحراف المعياري والاهمية النسبية ومعامل الاختلاف المحور الثاني (تصورات جودة المعلومات) (ن = ٣٥)

العبارة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المتوسط	الانحراف	الاهمية %	معامل الاختلاف %
X1	8	11	6	4	6	2.658	1.389	53	52
X2	7	8	11	5	4	2.742	1.249	55	45
X3	0	4	2	9	20	4.285	1.002	86	23
X4	0	0	8	7	20	4.342	0.826	87	19
X5	9	10	5	5	6	2.685	1.429	54	53
X6	8	11	8	4	4	2.571	1.271	51	49
X7	5	7	10	8	5	3.028	1.253	61	41
X8	9	8	5	7	4	2.742	1.380	55	50
X9	4	9	8	5	9	3.171	1.362	63	42
X10	3	7	6	5	14	3.571	1.399	71	39




39	63.6	1.256	3.180	المعدل العام
----	------	-------	-------	--------------

من خلال بيانات الجدول رقم (٩) الفقرة X6 يتضح ان غالبية المجيبون يميلون إلى عدم الموافقة على ان البيانات المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي صحيحة من الناحية الواقعية وخالية من الأخطاء ، مع مستوى موافقة متوسط بناءً على قيمة المتوسط الحسابي البالغ (2.571) بانحراف معياري مقداره (1.271) وبأهمية نسبية بلغت %51 ومعامل اختلاف مرتفع نسبيا ومع ذلك هناك تباين في الإجابات كما يتضح من قيمة الانحراف المعياري والاهمية النسبية لكل عبارة ومعامل اخلاف مرتفع نسبيا .في الوقت نفسه تشير بيانات الفقرة X4 ان هناك إجماع واضح بين المجيبين من الضرورة" على منصات التواصل الاجتماعي فرض فحوصات مصداقية أكثر صرامة على المحتوى الذي تشاركه المؤسسات الأكاديمية أو الباحثون." من خلال قيمة المتوسط الحسابي البالغ (4.342) و هو الأعلى من بين جميع الأسئلة بانحراف معياري منخفض مقداره (0.826) مستندا على اهمية نسبية مرتفعة بلغت (87%) ومعامل اختلاف منخفض نسبيا وايجابيا مقداره (19%) مما يؤشر إلى إجماع قوي .

اما على مستوى المعدلات العامة لنتائج التحليل الواردة في الجدول اعلاه تشير قيمة المتوسط المرجح العام البالغ (3.180) إلى أن المجيبين في المتوسط، يميلون إلى الموافقة على العبارات الواردة في المحور و كما يشير الانحراف المعياري البالغ (1.256) إلى تباين في الإجابات على جميع الأسئلة حيث حظيت بعض الأسئلة بإجماع أكبر بين المجيبين من غيرها. تشير قيم الأهمية النسبية إلى اهمية كل سؤال بناءً على الإجابات حيث يُعتبر السؤال الرابع الأكثر أهميةً وفقاً لنتائج تحليل الاجابات وان السؤال السادس هو اقل اهمية من بين الاسئلة ووجود تباين واضح في قيم معامل الاختلاف بين العبارات مع ملاحظة "ان كلما زادت قيمة معامل الاختلاف يقل الثبات وكلما انخفضت قيمة المعامل يزداد الثبات مما يقود الى تقليل الاختلاف وارتفاع في نسب الثبات" وفيما يخص درجات التباين فقد حصلت الفقرة X4 على ادنى تباين في حين حصلت الفقرة X5 على اعلى تباين .و تُقدم هذه الإحصائيات رؤىً حول تصورات ومواقف المستجيبين من (اعضاء الهيئة التدريسية) اتجاه دور وسائل التواصل الاجتماعي والمكتبات في توفير المعلومات .

-تحليل بيانات المحور الثالث : التأثير على المكتبات من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية

الجدول (١٠) استجابات أعضاء هيئة التدريس اعتمادا على المتوسط المرجح والانحراف المعياري والاهمية النسبية

" جودة المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على مستقبل المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستفيدين " 



ومعامل الاختلاف المحور الثالث (التأثير على المكتبات) (ن = 35)

العبارة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المتوسط	الانحراف	الاهمية %	معامل الاختلاف %
X11	2	5	9	10	9	3.542	1.179	71	33
X12	1	2	5	14	13	4.028	0.999	81	24
X13	2	1	7	13	12	3.914	1.078	78	27
X14	1	3	5	15	11	3.914	1.024	78	26
X15	3	4	11	8	9	3.457	1.226	69	35
X16	1	2	7	14	11	3.914	0.996	78	25
X17	2	4	8	11	10	3.657	1.169	73	32
X18	4	3	4	15	9	3.629	1.266	73	35
X19	1	2	6	10	15	4.086	1.052	82	25
X20	3	6	10	8	8	3.343	1.240	67	37
المعدل العام						3.748	1.122	75	29

من خلال بيانات الجدول رقم (10) الفقرة X20 يتضح ان غالبية المحبون يميلون إلى عدم الموافقة على ان " دورات التحديث البطيئة للمكتبات تجعل مواردها أقل جاذبية مقارنة بالمعلومات الفورية المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي "، مع مستوى موافقة متوسط بناءً على قيمة المتوسط الحسابي البالغ (3.343) بانحراف معياري مقداره (1.240) واقل أهمية نسبية بلغت 67% ومعامل اختلاف مرتفع نسبياً ومع ذلك هناك تباين في الإجابات كما يتضح من قيمة الانحراف المعياري والاهمية النسبية لكل عبارة ومعامل اخلاف مرتفع نسبياً . في الوقت نفسه تشير بيانات الفقرة X19 ان هناك إجماع واضح بين المجيبين من ان "زادت المعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي من أهمية المكتبات في تعليم محو الأمية المعلوماتية للطلاب . " من خلال قيمة المتوسط الحسابي البالغ (4.086) و هو الأعلى من بين جميع الأسئلة في المحور بانحراف معياري مقداره (1.052) مستندا على اهمية نسبية مرتفعة بلغت (82%) ومعامل اختلاف منخفض نسبياً مقداره (25%) مما يشير إلى وجود إجماع قوي



اما على مستوى المعدلات العامة لنتائج التحليل الواردة في الجدول اعلاه تشير قيمة المتوسط المرجح العام البالغ (3.748) إلى أن المجيبين في المتوسط، يميلون إلى الموافقة على العبارات الواردة في المحور و كما يشير الانحراف المعياري البالغ (1.122) إلى تباين في الإجابات على جميع الأسئلة حيث حظيت بعض الأسئلة بإجماع أكبر بين المجيبين من غيرها. تشير قيم الأهمية النسبية إلى أهمية كل سؤال بناءً على الإجابات حيث يُعتبر السؤال التاسع عشر الأكثر أهميةً وفقاً لنتائج تحليل الاجابات وان السؤال عشرون هو اقل اهمية من بين الاسئلة ووجود تباين واضح في قيم معامل الاختلاف بين العبارات .وفيما يخص درجات التباين فقد حصلت الفقرة 16 X على ادنى تباين في حين حصلت الفقرة 18 X على اعلى تباين .و تُقدم هذه الإحصائيات رؤىً حول تصورات ومواقف المستجيبين تجاه دور وسائل التواصل الاجتماعي و التأثير على المكتبات من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية -تحليل بيانات المحور الثاني : تصورات جودة المعلومات من وجهة نظر الموظفون الجامعيون

الجدول (١١) استجابات الموظفون الجامعيون اعتمادا على المتوسط المرجح والانحراف المعياري والاهمية النسبية

ومعامل الاختلاف المحور الثاني (تصورات جودة المعلومات) ن=١٥٠

العبارة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المتوسط	الانحراف	الاهمية %	معامل الاختلاف
X1	20	33	47	29	21	2.973	1.232	59	41
X2	3	10	37	59	41	3.833	0.968	77	25
X3	4	9	19	69	49	4.	0.966	80	24
X4	3	7	28	68	44	3.953	0.918	79	23
X5	9	23	30	43	45	3.613	1.226	72	34
X6	7	8	25	57	53	3.940	1.072	79	27
X7	11	20	40	46	33	3.466	1.181	69	34
X8	10	19	30	47	44	3.640	1.212	73	33
X9	8	16	41	40	45	3.653	1.166	73	31
X10	3	9	36	61	41	3.853	0.954	77	24
المعدل العام						3.692	1.089	74	28



يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (١١) ومن خلال بيانات الفقرة X3 يكاد ان يكون هنالك إجماع واضح بين المجيبين من الموظفين الجامعيين على ضرورة " ألتحقق من المصادر قبل الوثوق بالمعلومات على الإنترنت. " اعتمادا على قيمة متوسطها الحسابي البالغ (4.) و هو الأعلى من بين جميع المتوسطات الحسابية لجميع اسئلة المحور مع تسجيلها انحراف معياري منخفض نسبيا مقداره (0.966) مستندا على اهمية نسبية مرتفعة نوعا ما بلغت (80%) وهي الاعلى اهمية من بين عبارات المحور مقترنة مع معامل اختلاف منخفض نسبيا مقداره (24%) مما يشير إلى وجود إجماع حول هذه الفقرة والتي تعد من الضروريات لاعتماد مصادر المعلومات وخاصة في المجال التعليم والبحث العلمي .وفي ذات الوقت تشير معطيات الفقرة X1 من ان غالبية المجيبون يميلون إلى عدم الموافقة على ان مواقع التواصل الاجتماعي بانها توفر معلومات موثوقة وان البيانات المنشورة على المنصات صحيحة من الناحية الواقعية وخالية من الأخطاء ، بمستوى موافقة متوسطة بناءً على قيمة متوسطها الحسابي البالغ (2.973) بانحراف معياري مرتفع نسبيا بالمقارنة مع الانحرافات الاخرى مقداره (1.232) وباقل اهمية نسبية بلغت %59 ومعامل اختلاف مرتفع وانه الاعلى من بين المعاملات الاخرى مع ملاحظة "ان كلما زادت قيمة معامل الاختلاف يقل الثبات وكلما انخفضت قيمة المعامل يزداد الثبات مما يقود الى تقليل الاختلاف وارتفاع في نسب الثبات ومع ذلك هناك تباين في الإجابات كما يتضح من قيمة الانحراف المعياري والاهمية النسبية لكل عبارة ومعامل اخلاف مرتفع نسبيا .اما على مستوى المعدلات العامة لنتائج التحليل الواردة في الجدول اعلاه تشير قيمة المتوسط المرجح العام البالغ (3.692) إلى أن المجيبين في المتوسط، يميلون إلى الموافقة على العبارات الواردة في المحور و كما يشير الانحراف المعياري المقبول نسبيا و البالغ (1.089) وهو مؤشر إلى وجود نوع من التباين في الإجابات حيث سجلت بعض الأسئلة إجماع أكبر بين المجيبين دون غيرها مع وجود مؤشرات احصائية مقبولة .كما وتشير قيم الأهمية النسبية إلى ان السؤال الثالث الأكثر أهمية وفقاً لنتائج تحليل الاجابات وان السؤال الاول هو اقل اهمية من بين الاسئلة ووجود تباين واضح في قيم معامل الاختلاف بين العبارات وفيما يخص درجات التباين فقد حصلت الفقرة X4 على ادنى تباين في حين حصلت الفقرة X1 على اعلى تباين .و تُقدم هذه الإحصائيات رؤىً حول تصورات ومواقف المستجيبين من (الموظفين الجامعيون) تجاه تصورات جودة المعلومات.

-تحليل بيانات المحور الثالث : التأثير على المكتبات من وجهة نظر الموظفون الجامعيون

الجدول (١٢) استجابات الموظفون الجامعيون اعتمادا على المتوسط المرجح والانحراف المعياري والاهمية النسبية ومعامل الاختلاف المحور الثالث (التأثير على المكتبات) (ن = ١٥٠)



" جودة المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على مستقبل

المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستفيدين "

العبارة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المتوسط	الانحراف	الاهمية %	معامل الاختلاف %
X11	11	23	40	37	39	3.466	1.231	69	35
X12	8	10	32	49	51	3.833	1.127	77	33
X13	10	22	37	40	41	3.533	1.220	71	34
X14	9	12	34	45	50	3.766	1.168	75	31
X15	17	30	33	42	28	3.226	1.276	65	39
X16	6	14	35	44	51	3.800	1.125	76	29
X17	7	13	30	51	49	3.813	1.121	76	29
X18	3	15	39	46	47	3.793	1.053	76	27
X19	8	10	23	42	67	4.	1.160	80	29
X20	2	31	45	30	42	3.562	1.141	71	32
المعدل العام						3.679	1.162	74	31

من خلال بيانات الجدول رقم (١٢) الفقرة X15 يتضح ان غالبية المجيبون يميلون إلى عدم الموافقة على ان " يعتمد الباحثون الأكاديميون بشكل أقل على المكتبات عندما تبدو منصات التواصل الاجتماعي وكأنها تقدم معلومات آنية وسهلة الوصول "، مع مستوى موافقة متوسط بناءً على قيمة المتوسط الحسابي البالغ (3.226) بانحراف معياري مقداره (1.276) واقل أهمية نسبية بلغت 65% مع تسجيل اعلى معامل اختلاف بلغ 39% مع وجود تباين في الإجابات كما يتضح من قيم الانحراف المعياري والاهمية النسبية لكل عبارة ومعامل اخلاف مرتفع نسبيا. في الوقت نفسه تشير بيانات الفقرة X19 ان هناك إجماع واضح بين المجيبين من ان "زادت المعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي من أهمية المكتبات في تعليم محو الأمية المعلوماتية للطلاب ". من خلال قيمة المتوسط الحسابي البالغ (4.) و هو الأعلى من بين جميع الأسئلة في المحور بانحراف معياري مقداره (1.160) مستندا على اعلى اهمية نسبية بلغت (80%) ومعامل اختلاف منخفض نسبيا مقداره (29%) مما يشير إلى وجود إجماع اما على مستوى المعدلات العامة لنتائج التحليل الواردة في الجدول اعلاه تشير قيمة المتوسط المرجح العام البالغ (3.679) إلى أن المجيبين في المتوسط، يميلون إلى الموافقة على العبارات



الواردة في المحور و كما يشير الانحراف المعياري البالغ (1.162) إلى تباين في الإجابات على جميع الأسئلة حيث حظيت بعض الأسئلة بإجماع أكبر بين المجيبين من غيرها. تشير قيم الأهمية النسبية إلى اعتبار السؤال التاسع عشر الأكثر أهمية وفقاً لنتائج تحليل الاجابات وان السؤال العشرون هو الأقل اهمية من بين الاسئلة ووجود تباين واضح في قيم معامل الاختلاف بين العبارات ، وفيما يخص درجات التباين فقد حصلت الفقرة 18 X على ادنى تباين في حين حصلت الفقرة 11 X على اعلى تباين .

و تُقدم هذه الإحصائيات رؤىً حول تصورات ومواقف المستجيبين اتجاه دور وسائل التواصل الاجتماعي و التأثير على المكتبات من وجهة نظر الموظفون الجامعيون -تحليل بيانات المحور الثاني : تصورات جودة المعلومات من وجهة نظر الطلبة

الجدول (١٣) استجابات ال طلبة اعتمادا على المتوسط المرجح والانحراف المعياري والاهمية النسبية ومعامل الاختلاف المحور الثاني (تصورات جودة المعلومات) (ن=١٢٠)

العبرة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المتوسط	الانحراف	الاهمية %	معامل الاختلاف %
X1	26	33	30	15	16	2.683	1.303	54	48
X2	3	7	23	40	47	4.008	1.020	80	25
X3	8	11	19	50	32	3.725	1.147	75	30
X4	6	12	18	51	33	3.691	1.047	74	28
X5	19	27	15	32	27	3.175	1.412	64	44
X6	17	19	34	22	28	3.208	1.340	64	41
X7	2	4	71	23	20	3.458	0.865	69	25
X8	7	15	62	19	17	3.200	1.021	64	31
X9	4	9	37	36	34	3.725	1.056	75	28
X10	30	15	41	16	18	2.808	1.349	56	48
					المعدل العام				
						3.368	1.156	68	34

من خلال بيانات الجدول رقم (١٣) الفقرة X1 يتضح ان غالبية المجيبون يميلون إلى عدم الموافقة على ان " وسائل التواصل الاجتماعي توفر معلومات موثوقة " ، مع مستوى موافقة متوسط بناءً على قيمة المتوسط الحسابي البالغ (2.683) بانحراف معياري مقداره (1.303)



وبأهمية نسبية منخفضة نسبياً بلغت 54% ومعامل اختلاف مرتفع نسبياً ،مع وجود تباين في الإجابات كما يتضح من قيمة الانحراف المعياري والاهمية النسبية لكل عبارة ومعامل اختلاف مرتفع نسبياً .في الوقت نفسه تشير بيانات الفقرة X2 ان هناك إجماع واضح بين المجيبين حول العبارة التي تنص على " تختلف موثوقية المعلومات اختلافاً كبيراً بين منصات التواصل الاجتماعي المختلفة (مثل تويتر مقابل لينكدان ،وفيس بوك واليوتيوب)". من خلال قيمة المتوسط الحسابي البالغ (4.008) و هو الأعلى بين جميع الأسئلة بانحراف معياري منخفض نسبياً مقداره (1.020) مستندا على اهمية نسبية مرتفعة بلغت (80%) ومعامل اختلاف منخفض نسبياً وايجابيا بالمقارنة مع المعاملات للعبارات الاخرى في المحور مقداره (25%) مما يشير إلى وجود إجماع قوي اتجاه هذه العبارة .اما على مستوى المعدلات العامة لنتائج التحليل الواردة في الجدول اعلاه تشير قيمة المتوسط المرجح العام البالغ (3.368) إلى أن المجيبين في المتوسط، يميلون إلى الموافقة على العبارات الواردة في المحور معززه بالانحراف المعياري البالغ (1.156) مع تسجيل حالة من التباين في الإجابات على جميع الأسئلة حيث حظيت بعض الأسئلة بإجماع أكبر بين المجيبين من غيرها وفيما يخص درجات التباين فقد حصلت الفقرة X7 على ادنى تباين بلغ (0.865) في حين حصلت الفقرة X5 على اعلى تباين بلغ (1.412).

تشير قيم الأهمية النسبية إلى ان السؤال الثاني الأكثر أهمية وفقاً لنتائج تحليل الاجابات وان السؤال الاول هو الاقل اهمية من بين الاسئلة ووجود تباين واضح في قيم معامل الاختلاف بين العبارات، و تقدم هذه الإحصائيات رؤى حول تصورات ومواقف المستجيبين من (الطلبة) تجاه دور وسائل التواصل الاجتماعي والمكتبات في توفير المعلومات
-تحليل بيانات المحور الثالث : التأثير على المكتبات من وجهة نظر الطلبة

جدول (١٤) استجابات (الطلبة) اعتمادا على المتوسط المرجح والانحراف المعياري والاهمية النسبية

ومعامل الاختلاف المحور الثالث (التأثير على المكتبات) ن = ١٢٠

العبارة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المتوسط	الانحراف	الاهمية %	معامل الاختلاف %



23	75	0.898	3.755	33	31	53	2	1	X11
22	75	0.853	3.766	30	35	52	3	0	X12
33	73	1.202	3.642	37	32	29	15	7	X13
23	75	0.879	3.775	32	33	51	4	0	X14
24	76	0.915	3.808	36	30	49	5	0	X15
34	69	1.194	3.425	28	29	38	16	9	X16
32	70	1.125	3.475	29	25	46	14	6	X17
33	65	1.101	3.266	16	34	47	12	11	X18
30	75	1.161	3.758	38	40	24	11	7	X19
35	73	1.290	3.633	43	22	34	10	11	X20
29	73	1.061	3.630	المعدل العام					

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (١٤) ومن خلال بيانات الفقرة X15 يكاد ان يكون هنالك إجماع واضح بين المجيبين من الطلبة على العبارة التي تنص على " يعتمد الباحثون الأكاديميون بشكل أقل على المكتبات عندما تبدو منصات التواصل الاجتماعي وكأنها تقدم معلومات آنية وسهلة الوصول " اعتمادا على قيمة متوسطها الحسابي البالغ (3.808) و هو الأعلى من بين جميع المتوسطات الحسابية لجميع اسئلة المحور مع تسجيلها انحراف معياري منخفض مقداره (0.915) مستندا على اهمية نسبية مرتفعة نوعا ما وهي الاعلى من بين العبارات بلغت (76%) مقترنة بمعامل اختلاف منخفض مقداره (24%) لكنه ليس الاقل ، مما يؤشر إلى وجود إجماع حول هذه الفقرة والتي تعد من الظواهر الطبيعية في مجال التعليم والبحث العلمي مدعومة في برامج الذكاء الاصطناعي التي يعتمد عليها غالبية الطلبة بالإضافة الى الشرائح الاخرى .وفي ذات الوقت تشير معطيات الفقرة X18 من ان غالبية المجيبون يميلون إلى عدم الموافقة على العبارة التي تنص " لا تزال الثقة في موارد المكتبات (مثل المجالات المحكمة) أعلى بكثير من الثقة في المعلومات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي " بمستوى موافقة اعلى من المتوسط بناءً على قيمة متوسطها الحسابي البالغ (3.266) ونسبة اتفاق بلغت 42% لكن ما قلل نسبة عدم الموافقة هو عدد اجابات المحايدين 39% بانحراف معياري مقبول احصائيا بالمقارنة مع بعض الانحرافات الاخرى مقداره (1.101) وباقل اهمية نسبية بلغت 65% ومعامل اختلاف مرتفع نسبيا ولكنه ليس الاعلى من بين المعاملات الاخرى مع ملاحظة ان " ان كلما زادت قيمة معامل الاختلاف يقل



الثبات وكلما انخفضت قيمة المعامل يزداد الثبات مما يقود الى تقليل الاختلاف وارتفاع في نسب الثبات ومع ذلك هناك تباين في الإجابات كما يتضح من قيمة الانحراف المعياري والاهمية النسبية لكل عبارة

اما على مستوى المعدلات العامة لنتائج التحليل الواردة في الجدول اعلاه تشير قيمة المتوسط المرجح العام البالغ (3.630) إلى أن المجيبين في المتوسط، يميلون إلى الموافقة على العبارات الواردة في هذا المحور و كما يشير الانحراف المعياري المقبول نسبيا و البالغ (1.061) وهو مؤشر إلى وجود نوع من التباين في الإجابات حيث سجلت بعض الأسئلة إجماع أكبر بين المجيبين دون غيرها مع وجود مؤشرات احصائية مقبولة. كما وتشير قيم الأهمية النسبية إلى ان السؤال X`15 هو الأكثر أهمية وفقاً لنتائج تحليل الاجابات وان السؤال X18 هو الاقل اهمية من بين الاسئلة ووجود تباين واضح في قيم معامل الاختلاف بين العبارات وفيما يخص درجات التباين فقد حصلت الفقرة X12 على ادنى تباين في حين حصلت الفقرة X20 على اعلى تباين و تُقدم هذه الإحصائيات رؤى حول تصورات ومواقف المستجيبين من (الطلبة) تجاه تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مستقبل المكتبات التقليدية.

4- اختبار الفرضيات

• الفرضية الاولى " ان عضوا هيئة التدريس سينظر الى معلومات وسائل التواصل الاجتماعي على انها اقل موثوقية مقارنة بالطلاب والمشاركين الاخرين من الموظفون الجامعيون تدعم البيانات الواردة في البحث هذه الفرضية حيث اظهر اعضاء هيئة التدريس مستوى عالي من الشك حول مصداقية معلومات وسائل التواصل الاجتماعي حيث عارض 54% من اعضاء هيئة التدريس فكرة ان وسائل التواصل الاجتماعي توفر معلومات موثقة بينما اعرب 35% من الموظفين ونسبه 49% من الطلبة عن نفس الشك حيث تشير هذه النتائج الى ان اعضاء هيئة تدريس اكثر حذرا في الثقة بالمحتوى غير المتحقق منه على الانترنت.

• الفرضية الثانية " ان وسائل التواصل الاجتماعي سيكون لها تأثير سلبي اكبر على استخدام المكتبات الجامعية بين الفئات العمرية الاصغر (الطلاب والموظفون الجامعيون) لم تؤكد البيانات هذه الفرضية حيث اتفق (33%) من الطلاب و5% من الموظفين الجامعيون على زيارات المكتبة بشكل يومي بالمقابل كانت نسبة اعضاء الهيئة التدريسية ممن يزور المكتبة بشكل يومي هي (0%) وبناء على هذه البيانات يتم رفض الفرضية واختيار الفرضية البديلة



التي يمكن ان تكون " ان وسائل التواصل الاجتماعي ليس لها تأثير سلبي اكبر على استخدام المكتبات الجامعية بين الفئات العمرية الاصغر (الطلاب والموظفون الجامعيون)
•الفرضية الثالثة " ان مستقبل المكتبات سيعتمد بشكل كبير على قدرتها على التكيف مع الخدمات الرقمية " تدعم النتائج هذه الفرضية بقوه حيث اتفق غالبيه المشاركين من اعضاء هيئه التدريس والطلاب والموظفين الجامعيين على ضرورة توفير المكتبات لخدمات رقميه مثل كتب الإلكترونية وقواعد البيانات الإلكترونية والأرشفة الرقمية وتشير هذه النتائج الى انه على الرغم من الدور الحيوي الذي تلعبه المكتبات في توفير الموارد المادية الا ان هناك توقعات متزايدة بضرورة تطورها لتلبية الاحتياجات الرقمية لمستخدميها

5 - خلاصة تحليل البيانات

كشف التحليل الوصفي عن تفاوت في مستويات الثقة بين الفئات الديموغرافية بناء على تحليل البيانات الواردة في الجداول (٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤) حول عملية قياس جودة المعلومات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي واثارها المستقبلية على دور المكتبات الجامعية من وجهة نظر الفئات المستهدفة حيث اظهر اعضاء الهيئة التدريسية مستوى منخفض من الثقة مع ميلهم الى عدم الموافقة على ان البيانات المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي صحيحة من الناحية الواقعية وخالية من الأخطاء ، بناءً على قيمة المتوسط الحسابي البالغ (2.571) بانحراف معياري مقداره (1.271) وبأهمية نسبية بلغت % 51 ومعامل اختلاف مرتفع نسبيا بينما في المقابل اظهر الموظفون الجامعيون عدم الموافقة على ان مواقع التواصل الاجتماعي بانها توفر معلومات موثوقة وان البيانات المنشورة على المنصات صحيحة من الناحية الواقعية وخالية من الأخطاء ، بناءً على قيمة المتوسط الحسابي البالغ (2.973) مع انحراف معياري مقداره (1.232) وباقلة اهمية نسبية بلغت % 59 يتفق معهم في ذلك الطلبة بعدم الموافقة تلك بمتوسط حسابي قيمته (2.683) وبانحراف معياري بلغ (1.303) وبأهمية نسبية منخفضة .في الوقت نفسه تشير تلك البيانات الى ان هناك إجماع واضح بين اعضاء الهيئة التدريسية بضرورة قيام وسائل التواصل الاجتماعي بفرض فحوصات مصداقية أكثر صرامة على المحتوى الذي تشاركه المؤسسات الأكاديمية أو الباحثون وذلك من خلال قيمة المتوسط الحسابي البالغ (4.342) بانحراف معياري منخفض مقداره (0.826) مستندا على اهمية نسبية بلغت (% 87) ومعامل اختلاف منخفض مما يشير إلى وجود إجماع قوي بينما يميل الموظفون الجامعيون الى الموافقة على ضرورة التحقق من



" جودة المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على مستقبل

المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستخدمين "

المصادر قبل الوثوق بالمعلومات على الإنترنت "وكذلك زيادة المعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي زادت من أهمية المكتبات بمتوسط حسابي قيمته (4.0) لكل منهما و بانحراف معياري مقداره (0.966) و (1.160) لكل منهما على التوالي مستندا على أهمية نسبية مرتفعة بلغت (80%) لكليهما وفي ذات السياق ان هناك إجماع واضح بين الطلبة على ان موثوقية المعلومات تختلف اختلافاً كبيراً بين منصات التواصل الاجتماعي المختلفة بناء على قيمة المتوسط الحسابي البالغ (4.008) و بانحراف معياري مقداره (1.020) مستندا على أهمية نسبية بلغت (80%)

6 - البيانات المجمعة :-

الجدول (١٥) البيانات المجمعة مع النسب المئوية والمتوسطات العامة ومقدار التباين بين عبارات لمحاور الاستبانة

البعد	رمز السؤال	درجة الاستجابة	الهيئة التدريسية		الموظفون الجامعيون		الطلبة		المتوسط العام	التباين
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
تصورات جودة المعلومات	X1	الاتفاق	29%	10	33%	50	26%	31	2.771	1.710
		عدم الاتفاق	54%	19	35%	53	49%	59		
	X2	الاتفاق	26%	9	67%	100	73%	87	3.527	1.164
		عدم الاتفاق	43%	15	9%	13	6%	7		
	X3	الاتفاق	83%	29	79%	118	68%	82	4.003	1.077
		عدم الاتفاق	11%	4	9%	13	16%	19		
	X4	الاتفاق	77%	27	75%	112	70%	84	3.995	0.864
		عدم الاتفاق	0%	0	7%	10	15%	18		
	X5	الاتفاق	31%	11	59%	88	49%	59	3.157	1.886
		عدم الاتفاق	54%	19	21%	32	38%	46		
	X6	الاتفاق	23%	8	73%	110	42%	50	3.239	1.505
		عدم الاتفاق	54%	19	10%	15	30%	36		
X7	الاتفاق	37%	13	53%	79	36%	43	3.317	1.207	
	عدم الاتفاق	34%	12	21%	31	5%	6			
X8	الاتفاق	31%	11	61%	91	30%	36	3.194	1.449	
	عدم الاتفاق	49%	17	19%	29	18%	22			
X9	الاتفاق	40%	14	57%	85	58%	70	3.516	1.425	
	عدم الاتفاق	37%	13	16%	24	11%	13			
X10	الاتفاق	54%	19	68%	102	28%	34	3.41	1.522	
	عدم الاتفاق	29%	10	8%	12	38%	45			
X11	الاتفاق	54%	19	51%	76	53%	64	3.587	1.214	
	عدم الاتفاق	20%	7	23%	34	3%	3			
X12	الاتفاق	77%	27	67%	100	54%	65	3.876	0.986	
	عدم الاتفاق	9%	3	12%	18	3%	3			
X13	الاتفاق	71%	25	54%	81	58%	69	3.697	1.359	
	عدم الاتفاق	9%	3	21%	32	18%	22			

1.046	3.818	54%	65	63%	95	74%	26	الاتفاق	X14
		3%	4	14%	21	11%	4	عدم الاتفاق	
1.297	3.497	55%	66	47%	70	49%	17	الاتفاق	X15
		4%	5	31%	47	20%	7	عدم الاتفاق	
1.221	3.713	48%	57	63%	95	71%	25	الاتفاق	X16
		21%	25	13%	20	9%	3	عدم الاتفاق	
1.295	3.648	45%	54	67%	100	60%	21	الاتفاق	X17
		17%	20	13%	20	17%	6	عدم الاتفاق	
1.299	3.563	42%	50	62%	93	69%	24	الاتفاق	X18
		19%	23	12%	18	20%	7	عدم الاتفاق	
1.263	3.948	65%	78	73%	109	71%	25	الاتفاق	X19
		15%	18	12%	18	9%	3	عدم الاتفاق	
1.495	3.513	54%	65	48%	72	46%	16	الاتفاق	X20
		18%	21	22 %	33	26%	9	عدم الاتفاق	

7- النتائج والتوصيات

في هذا القسم نعرض نتائج تحليل البيانات المجمعة لمجمل الفئات وللبعدين الاول والثاني وتعليقات العينة والخاص بشأن جودة المعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك على مستقبل المكتبات الجامعية كما يتم مناقشه الاثار المترتبة على هذه النتائج بناء على وجهات نظر الفئات الثلاث المشاركة وهم اعضاء هيئه التدريس بواقع 35 تدريسي و 120 طالب و 150 من الموظفين الجامعيون تم تحليل النتائج في سياق الموضوعات الرئيسية بما في ذلك موثوقية وسائل التواصل الاجتماعي والتأثير المتوقع على استخدام المكتبة الجامعية ومصداقية المصادر والدور المستقبلي للمكتبات الجامعية في العصر الرقمي كشفت البيانات عن وجود انقسام واضح في الآراء بين الفئات من حيث ثقتهم بمحتوى وسائل التواصل الاجتماعي حيث ابدى اعضاء هيئة التدريس اعلى مستويات التشكيك في موثوقية معلومات وسائل التواصل الاجتماعي حيث عارض (54%) من هذه الفئة مقولة ان وسائل التواصل الاجتماعي توفر معلومات موثوقة ويتوافق هذا التشكيك في موثوقية المعلومات لاعتماد هذه الفئة على مصادر معلومات محكمة ودقيقة تتوافق اكااديميا في المقابل وافق (33%) من الموظفين الجامعيون و (26%) من الطلبة المشاركين على ان وسائل التواصل الاجتماعي توفر معلومات موثوقة وبناء على المتوسط العام لهذه الفقرة (X1) نجد ان هناك عدم اتفاق عام من الفئات الثلاث على ان وسائل التواصل الاجتماعي توفر معلومات موثوقة كذلك ما يؤثر ايضا هو وجود قيمة عالية للتباين حيث بلغت (1.710) وان نسبة عدم الاتفاق لمجمل الفئة بلغت (43%) بمقابل اتفاق نسبته. (29%) وما يشير الى ميل لدى هذه الفئات للثقة في المنصات



الإلكترونية حتى عندما لا تكون تلك المصادر تلبي متطلباتهم بشكل صريح وتشير هذه النتائج الى ان اعضاء الهيئة التدريسية اكثر حذرا وانتقائية في تعاملهم مع المحتوى الالكتروني وبما يتوافق مع تدريبهم الاكاديمي الذي يركز على التحقق والتقييم النقدي للمصادر والمعلومات ومن ناحية اخرى نجد ان الموظفون الجامعيون والطلاب اكثر ميلا للموثوقية بمعلومات وسائل التواصل الاجتماعي وربما يعزى ذلك لسرعة الوصول والسهولة حتى مع عدم قدرتهم وامتلاكهم ادوات التقييم الدقيق لمصادر المعلومات مع ذلك نجد ان هناك اتفاقا بنسبة (75%) من افراد العينة للفئات الثلاث على ضرورة ألتحقق من المصادر قبل الوثوق بالمعلومات على الإنترنت (X3) فيما تناول المحور الثاني التأثير المتوقع لوسائل التواصل الاجتماعي على استخدام المكتبات الجامعية وقد اتفقت نسبة كبيرة من الموظفين الجامعيين ان زيادة المعلومات المظلمة على وسائل التواصل الاجتماعي زادت من اهمية المكتبات الجامعية (X19) بنسبة (70%) وما يعزز ذلك هو حصولها على اعلى متوسط حسابي مرجح مع تباين مقبول احصائيا يرافق ذلك حصول العبارة (X12) التي تنص على ان المكتبات توفر معلومات أكثر موثوقيةً وتحققاً من منصات التواصل الاجتماعي للأبحاث الأكاديمية على اتفاق عام بين اعضاء الهيئة التدريسية بنسبة 77%

يسلط هذا الاختلاف في البيانات على ان هناك فجوة محتملة بين الاجيال والمهن فيما يتعلق بالية الوصول الى المعلومات واستخدامها فبينما يميل الطلاب و الموظفون الجامعيون الى اللجوء الى وسائل التواصل الاجتماعي لما توفره من سهولة وامكانية في الوصول يبقى اعضاء هيئة التدريس ملتزمين بالمصادر التقليدية والموثوقة الموجودة في المكتبات مما يؤشر هذا الاختلاف الى حاجة المكتبات الجامعية بضرورة التكيف والتعايش مع العصر الرقمي من خلال العمل على تقديم خدمات وموارد رقميه يمكن ان تكمل مجموعتها الورقية او المادية مع التركيز على مصداقية المصادر الموجودة وقد اتفق اعضاء الهيئة التدريسية على انهم يتحققون من المصادر قبل الوثوق بمعلوماتها المنشورة او المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي حيث وافق ما نسبته (83%) منهم على هذه العبارة . يعكس هذا التركيز الاكاديمي على اهمية التحقق من المصادر ومصداقيتها حيث اعتاد اعضاء هيئة التدريس الى الوصول الى المجالات والكتب وغيرها من المصادر الموثوقة التي تمت مراجعتها من قبل المختصين في المقابل اشار (68%) من الموظفين الجامعيين بان مصداقية المعلومات على منصات التواصل الاجتماعي تُضاهي مصداقية المصادر الأكاديمية التقليدية، مثل المجالات المحكمة في حين اشار (73%) من الطلاب ان موثوقية المعلومات تختلف اختلافاً كبيراً بين منصات التواصل الاجتماعي المختلفة



(مثل منصة X مقابل لينكدان والفيس بوك..). مع وجود اجماع فيما يخص عملية التحقق باستمرار من مصادر وسائل التواصل الاجتماعي واعرب العديد من الطلاب والموظفين من اعتمادهم على بعض العناصر للتحقق من حسابات وسائل التواصل الاجتماعي وذلك من خلال انتشار المحتوى حيث علق بعض الطلبة بالقول "اثق بالمعلومات اذا نالت اعجابات او مشاركات كثيرة" يعكس هذا الاعتماد على سعة الانتشار كمؤشر للمصداقية اختلافا جوهريا في كيفية تقييم المعلومات من قبل الاكاديميين المحترفين مقارنة بالموظفين والطلبة كما تشير النتائج ايضا الى ضرورة تعزيز برامج محو الأمية المعلوماتية التي تدرب الطلاب والموظفين على كيفية تقييم مصداقية المصادر الإلكترونية ويمكن للمكتبات الجامعية ان يكون لها دورا محوريا في هذا المجال من خلال اقامة الورش او من خلال تقديم موارد حول محو الأمية الرقمية والتفكير النقدي مما يساعد المستفيدين على تصفح الكم الهائل من المعلومات المتاحة على الانترنت. كما ان هناك اتفاق واسع بين المشاركين على ضرورة دمج المكتبات للخدمات الرقمية للحفاظ على اهميتها وقد وافق 80% من اعضاء هيئه التدريس و75% من الطلاب 69% من الموظفين الجامعيين على ضرورة توفير المكتبات للموارد الرقمية مثل الكتب الإلكترونية وقواعد البيانات الإلكترونية واتاحة الوصول الى الأرشفة الرقمية حيث اعرب اعضاء الهيئة التدريسية على وجه الخصوص عن دعمهم القوي لدمج الخدمات الرقمية مؤكدين ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية لتلبية الاحتياجات المتزايدة وقد عززت ردود فعل الطلاب والموظفون الجامعيون هذا الراي حيث اشار العديد من المشاركين الى سهولة الوصول الى الموارد الرقمية وكما قال عدد من الطلبة والموظفون انهم يفضلون الكتب الإلكترونية لانهم يستطيعون الوصول اليها في اي وقت من الهاتف وهذا يعكس اتجاها اوسع نطاقا حيث اصبح الوصول الرقمي ضروريا للمستخدمين الذين اعتادوا على مرونة المنصات الإلكترونية كما تشير تلك البيانات الى ان المكتبات الجامعية الان تقف عند مفترق طرق مع وجود طلب متزايد على دمج الخدمات الرقمية مع المجموعات المادية الورقية او التقليدية ومن الواضح ان المكتبات التي يمكن ان تفشل في التكيف مع هذه المتطلبات قد تصبح عديمة الفائدة حيث يتجه المستفيدون بشكل متزايد الى المنصات الرقمية للحصول على المعلومات كما يسلط هذا التحول الضوء على ضرورة التخطيط الاستراتيجي في المكتبات الجامعية مما يمكنها من توفير مزيجا متوازنا وسهل الوصول الى الموارد المادية والرقمية باختصار تكشف النتائج عن اختلافات كبيرة في كيفية ادراك اعضاء الهيئة التدريسية والطلاب والموظفون الجامعيون لجودة معلومات وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على استخدام المكتبة الجامعية حيث يميل اعضاء الهيئة التدريسية الى ان يكونوا اكثر





حذرا وتحليلا في تفاعلهم مع وسائل التواصل الاجتماعي معتمدين على مصادر موثوقة وقواعد بيانات أكاديمية في المقابل يميل الطلاب و الموظفون الجامعيون الى الثقة بمحتوى وسائل التواصل الاجتماعي على الرغم من احتمالية وجود معلومات مظللة ومع ذلك لا تشير البيانات الى ان وسائل تواصل الاجتماعي لها تأثير واضح على استخدام المكتبات الجامعية وخاصة بين الفئات الشابة. وفي مجال اهمية التقاطع بين وسائل التواصل الاجتماعي والمكتبات وجوده المعلومات المتاحة يكتسب هذا التداخل اهمية بالغة في المشهد الرقمي الحالي ويمثل هذا التقاطع لحظة محورية في تطور كلا المجالين مع امكانية اعادة تعريف كيفية تفاعل المستخدمين مع المعلومات في السنوات القادمة مما يستدعي بحثا متوصلا حول كيفية تكيف المكتبات مع المشهد المعلوماتي المتغير وقد تكشف دراسات مستقبلية مناهج اكثر تحديدا او تحديدا للتدريب والبحث في دور المكتبات في مكافحة التظليل الاعلامي وكذلك تبحث في كيفية تصميم خدمات المكتبات لتلبية احتياجات المستخدمين التقليديين والرقميين

المراجع

- Anjugu, J. N. (2013). Impact of social media on students' academic performance (a study of students of University of Abuja).Unpublished research project submitted to the Department of Mass Communication, Faculty of Management and Social Sciences, Caritas University, Amorji – Nike, Enugu, Nigeria
- Barnes, N. G. 2008. "Exploring the Link between Customer Care and Brand Reputation in the Age of Social Media". Journal of New Communications Research, 3(1), 86-91
- Barrett, J. (2018) *Libraries and digital media. Emerging trends and strategies for success. Journal of Library Innovation*, 9(2), 45-59
- Burbules, N. C. (2006) *The Philosophy of Technology and the Media: An Introduction*.Routledge
- Casey, M. E. & Savastinuk, L. C. (2007) *Library 2.0: A guide to participatory library service. Information Today, Inc.*
- Comm, J. (2010). *Twitter power 2.0: How to dominate your market one tweet at a time* . Hoboken: Wiley.
- Daluba,N. E., & Maxwell, C.E.O. (2013). Effect of social media on the use of academic library by undergraduate students in tertiary institutions: A case study of Kogi State University, Anyigba. *Academic Research International*, 4 (5), 536-542.
- Ezeah, G. H, Asogwa, C. E & Edogor, I. O (2013).Social media use among students of universities in South-East Nigeria. *IOSR Journal of Humanities and Social Science*, 16 (3), 23-32.
- Fogg, B. J. et al. (2001). *What makes a web site credible? A report on a large quantitative study. Proceedings of the 2001 Conference on Human Factors in Computing Systems*, 61-68
- Graham, M. (2014). *The geography of the Internet: Information, communication, and networks*. Oxford University Press





- Hart, J. (2011). *Social Learning Handbook*. Centre for Learning & Performance Technologies (StandardCopyright License).
- Hersh, W. R., & Hickam, D. H. (2001). *Automated literature searching: A review of the literature*. *Journal of the American Medical Informatics Association*, 8(6), 573-577
- Johnson, C., & Wright, A. (2020). *Understanding social media in academic environments: A new paradigm for research and education*. *Journal of Digital Education*, 14(3), 321-340.
- Kaplan Andreas M., Haenlein Michael (2010). "Users of the world, unite! The challenges and opportunities of social media". In *Business Horizons* 53 (1). p.61.
- Kaplan, A.M. & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media. In *Business Horizons*, 53(1), pp. 59-68.
- Katz, I. R. & Elmore, R. (2010). *Digital libraries and information access: Developing global perspectives*. Springer
- Liu, Z. (2005). *Reading behavior in the digital environment: Changes in reading behavior over the past decade*. *Journal of Documentation*, 61(6), 700-712.
- Mack, A., & McGee, M. (2019). *The evolution of online information systems and libraries*. *Library Management*, 40(1), 15-29.
- Miller, C. R., & Shepherd, D. (2004). *Blogging as social achon: A genre analysis of the weblog. Into the blogosphere: Rhetoric, community, and the cult of the Web (pp. 1-21)*. University of Minnesota Press.
- O'Reilly, T.(2005). *What Is Web 2.0: Design Patterns and Business Models for the Next Generation of Software*, retrieved from <http://oreilly.com/web2/archive/what-is-web-20.html>
- Smith, L. J., & Jones, R. H. (2017). *Social media and its role in academic information dissemination*. *Journal of Information Science*, 43(4), 445-457.
- Spannerworks. (2007). What is social media? Retrieved April 20, 2017, from http://www.icrossing.co.uk/fileadmin/uploads/eBooks/What_is_Social_Media_iCrossing_ebook.pdf
- Sullivan, P. (2009). *Social media in libraries. Tools for connecting with the digital age*. Information Today, Inc.
- Tamayo, J.D., Sacha, G., & Cruz, D. (2014, May). The relationship of social media with the academic performance of Bachelor of Science in Information Technology Students of Centro Escolar University-Malolos. *International Journal of Scientific and Research Publications*, 4(5), 1-10
- Vaughan, L. (2005). *E-information: Accessing and evaluating sources in the digital age*. Information Science Publishing
- Weber, L. (2011). *The future of libraries: A challenge in the age of technology*, *Libraries Unlimited*.
- Weller, M. (2011) *The digital scholar: How technology is transforming scholarly practice*, Bloomsbury Publishing
- Westennan, D., Spence, P. R., & Van Der Hride, B. (2014) *Social media as a vehicle for misinformation on computers in Human Behavior*, 36, 30-39
- Zhang, Y., & Liu, J. (2015). *The impact of social media on the perception of information quality in online environments*. *Information Processing & Management*, 51(3), 567-576

